استراتيجيات التعليم والتعلم

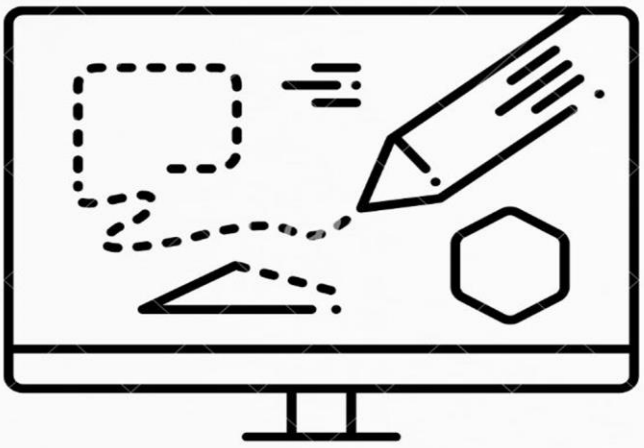

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنيا

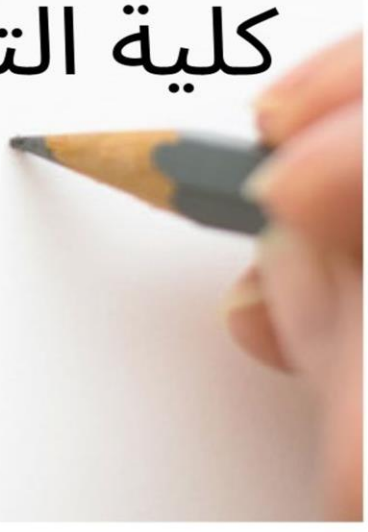

2023 / 2022

جامعة المنيا
كلية التربية للطفولة المبكرة

إعداد

أ.د/ سلوى عبد السلام عبد الغني
استاذ علم نفس الطفل
وكيل كلية التربية للطفولة المبكرة لشئون التعليم والطلاب

أ.م. د/ غادة فرغل جابر
استاذ علم نفس الطفل المساعد

د/ايمان صابر حسانين
مدرس بقسم العلوم النفسية

د/أسماء عبد الجواد عبد العزيز
مدرس بقسم العلوم النفسية

أ/آلاء حشمت سليمان
مدرس مساعد بقسم العلوم النفسية

أ/أسماء خالد رشدي
مدرس مساعد بقسم العلوم النفسية

أ/ضحي محمد علي
معيد بقسم العلوم النفسية

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة

رؤية الكلية:

رؤية الكلية: كلية التربية للطفولة المبكرة كلية ذكية تسعى إلى تحقيق الميزة التنافسية قومياً وإقليمياً في مجال التعليم الجامعي والبحث التربوي وخدمة المجتمع.

رسالة الكلية:

رسالة الكلية: إعداد معلمات لمرحلة الطفولة المبكرة باستخدام التعليم الهجين، قادرات على الإبداع والمنافسة في سوق العمل، وإعداد الباحثين القادرين على استخدام المعرفة الرقمية وتوظيفها في حل المشكلات التربوية والمجتمعة في مجال تربية الطفل، وتقديم الخدمات والاستشارات التربوية والنفسية لخدمة المجتمع على المستويين المحلى والإقليمي.

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة

ملامح استراتيجيات التعليم والتعلم
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا

ترتبط استراتيجيات التعليم والتعلم بالكلية ارتباطا وثيقا مع رؤية الكلية ورسالتها، والمعايير الأكاديمية القومية، وذلك للمساهمة في إعداد معلمات متميزات قادرات على تلبية احتياجات المجتمع، ومواكبة عصر المعرفة، كما تتميز هذه الاستراتيجيات بشموليتها واستمراريتها وتكاملها، وتساعد في الانتقال من التعليم النمطي التقليدي إلى التعلم النشط والذاتي والفعال، واستخدام التكنولوجيا الحديثة بما يتلاءم مع متطلبات العصر.

وهو الأمر الذي أدى بالضرورة إلى إعداد كتيب عن استراتيجيات التعليم والتعلم، لتحديد أهم الاستراتيجيات اللازم توافرها لتعليم الطالبات المتميزات، والحصول على خبرات متميزة، من خلال إشراك أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في تنفيذ هذه الاستراتيجيات، وتطوير منظومة التعليم بالكلية.

أهداف الكتيب:

١- تحديد مفهوم استراتيجيات التعليم والتعلم.
٢- تحديد السمات الرئيسية لاستراتيجيات التعليم والتعلم.
٣- التعرف على شروط الإستراتيجية الجيدة.
٤- تحديد مكونات استراتيجيات التعليم والتعلم.
٥- التعرف على هرم التعلم.
٦- التعرف على أنماط التعلم.
٧- تحديد أهم أنواع استراتيجيات التعليم والتعلم.
٨- تصميم مصفوفة نواتج التعلم واستراتيجيات التعليم والتعلم.

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة

مفهوم التعليم والتعلم :

التعليم	التعلم
هو تغير شبه دائم في إمكانية السلوك ينتج عن الممارسة المعززة في الاتجاه المرغوب الذي يرضى عنه المجتمع ومن خلال مؤسسات تعليمية معترف بها من قبل هذا المجتمع. أو هو نشاط تفاعلي بين المعلم وطلابه؛ بغرض مساعدة الطلاب على إحداث تعديل مقصود (معرفي، وجداني، مهاري) في سلوكهم.	هو تغير شبه دائم في إمكانية السلوك ينتج عن الممارسة المعززة. التعلم يحدث في الاتجاهين المرغوب الذي يرضى عنه المجتمع وغير المرغوب الذي لا يرضى عنه المجتمع. ويحدث هذا أي التعلم في كل مكان: في الشارع وفي المنزل وفي المدرسة، وفي النادي وفي المسرح..... الخ. ولذلك فالتعلم هو نظام شخصي يرتبط بالمتعلم، أي أنه عمل شخصي يتصل بشخص المتعلم؛ حيث تتم عمليات عقلية وسيكولوجية داخلية نتيجة للمثيرات المحيطة به، ونتيجة للاستعدادات الموجودة لديه.

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة

مفهوم إستراتيجية التعليم والتعلم:

هي خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة، بحيث تكون شاملة ومرنة، ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل قاعة الدراسة من استغلال لإمكانات متاحة لتحقيق مخرجات مرغوب فيها.

أو هي مجموعة تحركات المعلم داخل قاعة الدراسة التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل، تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية.

السمات الرئيسة لاستراتيجيات التعليم والتعلم:

تركز استراتيجيات التعليم والتعلم على تنمية قدرات الطالبات الفكرية والشخصية من خلال النقاط التالية:

أولا: تمكين المتعلمات من المعارف والمعلومات المرتبطة بالتخصصات المختلفة:

- أن تلم الطالبات بالمصطلحات الرئيسة في تخصصهن.
- تمكين الطالبات من التعلم الذاتي، وكيفية البحث عن المعلومة والتحقق من صحتها.
- تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمات.
- إشراك المتعلمات في التخطيط للعملية التعليمية وإدارتها وتقييمها.

ثانياً: تزويد المتعلمات بالمهارات الأساسية المطلوبة لمهنة التدريس وذلك من خلال:

- إتاحة الأنشطة المختلفة لجميع الطالبات لممارسة أشكال التعلم.
- تزويد الطالبات بأساسيات المهارة اللازمة للبحث عن المعلومات.
- إتاحة الفرص للطالبات لتطوير مهاراتهن الشخصية والمهنية والخصائص المناسبة للبرنامج التعليمي.

ثالثاً: تقديم الدعم والتوجيه للطالبات من خلال:

- عقد لقاءات ترحيبية بالطالبات في بداية كل عام دراسي، والتي تعطي فرصة للطالبة للتعرف على الزملاء والأساتذة والأنشطة وبرامج الدعم التي تقدمها الكلية والجامعة.
- التأكيد على تفعيل دور الريادة العلمية.
- ضمان توفر أعضاء هيئة التدريس لديهم الحماس لتعزيز التعلم عند الطالبات.

رابعاً: توفير استراتيجيات تعليمية متميزة للارتقاء بالمستوى التعليمي:

- توفير المقررات في صورتها الإلكترونية في بعض التخصصات ، وإتاحتها للطالبات ؛ مما يدعم عملية التعليم عن بعد.

خامساً: إشراك الطالبات في العملية التعليمية من خلال:

- تمثيل الطالبات في لجان استراتيجيات التعليم والتعلم ، ومجموعات العمل المختلفة.
- تطبيق الاستبيانات واستطلاع آراء الطالبات عن أبعاد العملية التعليمية.
- عقد اللقاءات والندوات مع الطالبات، للتعرف على ما يواجهن من مشكلات.

قائمة اهتمامات إستراتيجية التعليم والتعلم:

- توفير بيئة تعليمية متميزة للتعليم والتعلم.
- توفير فرص تعليمية غير تقليدية كالتعلم الذاتي، والتعلم الالكتروني.
- الاهتمام بتقديم التغذية الراجعة Feedback.

مجالات التحديث والتطوير:

- استفتاءات لآراء الطالبات عن طرق التدريس المحببة إليهن.
- مراجعة الاستراتيجيات من خلال اللقاءات الدورية في العام الدراسي، وعرض تجارب بعض أعضاء هيئة التدريس في توظيف هذه الاستراتيجيات وكيفية تطبيقها.
- توفير فرص تقييم موضوعية وعادلة لجميع الطالبات.
- فحص توصيفات المقررات وكذلك تقرير كل مقرر نهاية الفصل الدراسي.

مواصفات الإستراتيجية الجيدة :

١- **الشمول:** بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.

٢-**المرونة والقابلية للتطوير:** بحيث يمكن استخدامها فى مواقف عديدة.

٣-أن ترتبط بنواتج التعلم المستهدفة من المقرر الدراسي.

٤-مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.

٥-مراعاة الإمكانات المتاحة بالمؤسسة.

٦-تنمية مهارات التفكير والعمليات العقلية العليا.

٧-تحفيز الطالبات على التعلم الذاتي والتعلم للإتقان.

٨-تتناسب وعدد الطالبات.

في ضوء ذلك فإنه يتمثل القاسم المشترك بين الاستراتيجيات الجيدة للتعليم والتعلم في أن تكون الطالبة:

١-محور العملية التعليمية.

٢-فاعلة في اكتساب المعلومات وليست مستقبلة فحسب لها.

٣-القائمة على ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية.

٤-المتأملة لسلوكها ومستواها والمطورة لأدائها في ضوء نتائج هذا التأمل.

٥-المستمتعة بالتعلم الذاتي والتعلم التعاوني.

٦-المفكرة الدائمة في البحث عن المعارف، وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

٧-المنتجة للمعرفة، وتسعى لمزيد من التعلم واكتساب المهارات.

كما تتطلب الاستراتيجيات الجيدة من المعلم أن يكون:

١-ميسرا لعمليتي التعليم والتعلم وليس ناقلا للمعرفة.

٢-حريصا على إتاحة فرص التعلم الذاتي والتعاوني لطالباته.

٣-حريصا على بناء الشخصية المتكاملة لهن ومحققا لمواصفات الخريج الجيد.

٤-مراعيا للفروق الفردية فيما بينهن.

٥- تحقيق التواصل بين الأستاذ والطالب.

مكونات استراتيجيات التعليم والتعلم :

١- الأهداف التعليمية

٢- التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقها في تدريسه.

٣- الأمثلة، والتدريبات والوسائل المستخدمة لتحقيق الأهداف.

٤- السياق التعليمي والتنظيمي الصفي للدرس.

٥- استجابات الطالبات بمختلف مستوياتهن والناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة

هرم التعلم :

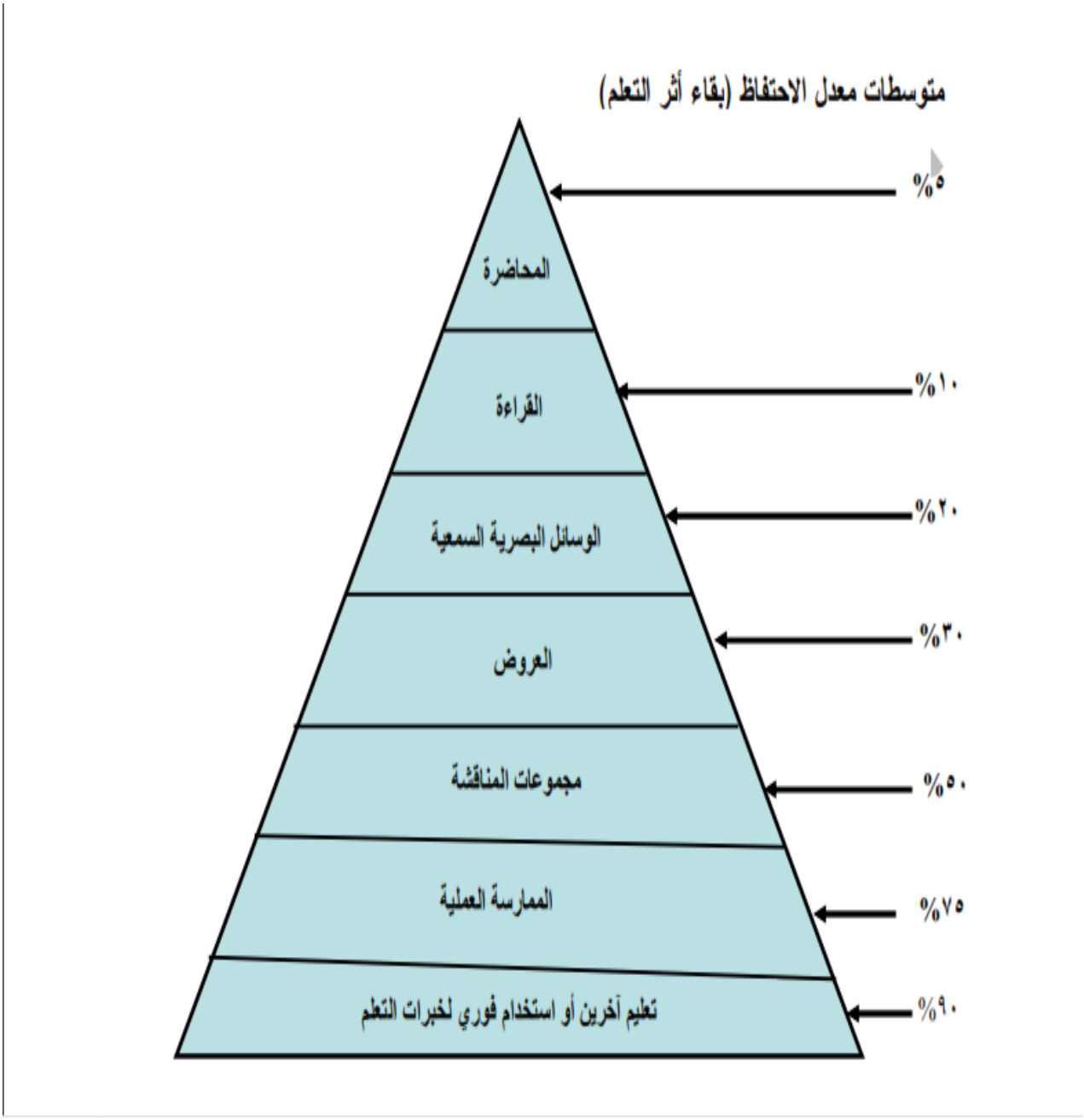

أنماط التعلم:Learning Styles

أحد الاعتبارات المهمة في تشجيع الطلبة للمشاركة في التعلم يتمثل في التعرف على طرقهم وأساليبهم المفضلة في التعلم. فمن الحقائق المهمة التي تتجاهلها المدارس عمليا في كثير من الأحيان أن للأفراد أنماطا مختلفة يفضلونها في تعلم الأشياء والتفكير بها. والنمط التعلمى هو الأسلوب أو المنحى الفردي الذي يفضله الطالب لتأدية المهمة التعليمية. ومع أن الإنسان يستقبل المعلومات عبر حواسه المختلفة إلا أنه يفضل حاسة معينة على الحواس الأخرى.

وتصنف الأنماط التعليمية الإدراكية إلى نمط سمعي، ونمط بصري، ونمط لمسي.

خصائص المتعلم السمعي:

- تعلمه يكون في أفضل صوره عندما يوظف حاسة السمع.
- يواجه صعوبة في إتباع التوجيهات الكتابية.
- يتذكر نسبة كبيرة من المعلومات التي يسمعها.
- يتشتت انتباهه بسهولة في المواقف التي يسود فيها الإزعاج.
- يصعب عليه أن يعمل بهدوء لفترة طويلة.
- يتذكر الأشياء التي يقولها بصوت مسموع ويكررها لفظيا.
- يستمتع بالمناقشات الصفية.
- يرتاح للمعلومات التي ترافقها مؤثرات صوتية.
- يستمع جيدا.
- يحب الكلام.
- يستمتع بالموسيقى.
- يتعلم جيدا من المحاضرات.

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة

خصائص المتعلم البصري:

- يحتاج إلى أن يرى الأشياء ليعرفها.
- يتذكر ما يقرأه أو يكتبه.
- يتذكر الخرائط والأشكال والرسوم جيدا.
- يستمتع بالأنشطة والعروض البصرية.

- يواجه صعوبة في الاستماع للمحاضرات.
- يواجه صعوبة في تتبع التوجيهات اللفظية.
- لديه قدرات فنية.
- لديه اهتمام بالألوان.
- يرتاح لاستخدام الشفافيات وأوراق العمل المكتوبة.
- يستمتع بتزيين مكان التعلم وينظم المواد التعليمية.
- يفضل رؤية الكلمات مكتوبة.
- يفضل أن يرافق الحديث عن الأشياء صور وأشكال توضيحية.
- يميل إلى الهدوء ولا يتكلم كثيرا.
- يفقد صبره في المواقف التي تتطلب الاستماع لفترة طويلة.
- خياله واسع.

خصائص المتعلم اللمسي / الحركي:

- تعلمه يكون في أفضل صورة عندما يفعل الأشياء بيديه.
- يستمتع بالدروس التي تتضمن أنشطة عملية.
- يواجه صعوبة في الجلوس بهدوء.
- لديه تآزر حركي جيد وقدرات جسمية ورياضية جيدة.
- يستطيع تجميع الأشياء وتركيبها بشكل جيد ويستمتع بذلك.
- يتمتع بذاكرة حركية جيدة (يتذكر الأشياء التي فعلها وجربها عمليا في الماضي).
- يعبر حركيا عن اهتمامه ودافعيته.
- يتعلم بشكل أفضل عندما يستخدم جسمه ككل وليس يديه فقط.
- يميل إلى الانشغال بعمل شيء ما معظم الوقت.
- لا يستمع جيدا.
- لا ينتبه جيدا للعروض البصرية.

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة

استراتيجيات التعليم والتعلم:

تنقسم إلى:

١- استراتيجيات الأعداد الكبيرة مثل:

- المحاضرة. - المناقشة والحوار. -التعلم الهجين.

٢- استراتيجيات الأعداد الصغيرة مثل:

- حل المشكلات. - التعلم التعاوني.

٣-استراتيجيات التدريس الفردي مثل:

- التعلم الإلكتروني. - التعلم الذاتي.

٤- استراتيجيات غير تقليدية:

-التساؤل الذاتي. - تعلم الأقران.

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة

(إضافة إلى استراتيجيات أخرى تحددها المؤسسة طبقا لنوعية تخصصاتها وطبيعة الدراسة فيها).

اولاً: التعليم الهجين:

١ – نظام التعليم الهجين:

يعتمد نظام التعليم الهجين على التعليم و التقييم و الأنشطة والخدمات ، حيث يتم تقسيم الطلاب على مجموعات وفقا للأعداد المقررة لكل مجموعة ، ووفقا للمحتويات التي يتم طرحها للطلاب عن طريق نظام التعليم الهجين يتم احتساب نسبة مشاركة كل من التعلم المباشر والتعلم عن بعد في مختلف المقررات والبرامج الدراسية بجميع الكليات التي تطرح مقرراتها للطلاب بنظام التعليم الهجين ،ويتم استخدام كافة الإمكانيات التكنولوجية وعناصر التعلم الإلكتروني بجميع كليات الجامعات التي تعمل بنظام التعليم الهجين ، ويتم ذلك من خلال التنسيق بين هذه الجامعات ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لدعم البنية التحتية لهذه الكليات والجامعات التي تطرح مقرراتها للطلاب بهذا النظام ، تعمل هذه الجامعات على تدريب الطلاب وكذلك أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة باستمرار على التفاعل الدائم بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس واستخدام كافة الامكانيات التكنولوجية لطرح ودراسة المقررات والبرامج عن طريق نظام التعليم الهجين ، وكذلك العمل على تقديم كافة أنواع الدعم للطلاب ، سواء الدعم الاكاديمي أو الفني والتقني الخاص بالمنصات الاليكترونية الخاصة بكليات الجامعات ، من خلال المرشد الاكاديمي الموجود بكل كلية.

٢- التعريف: –

هو ذلك النمط الذي يجمع ما بين التعليم في الحرم الجامعي والتعليم الإلكتروني باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب الآلي والشبكات والوسائط المتعددة والانترنت من أجل ايصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس أداء المتعلمين.

٣ – مميزات التعليم الهجين:

-يعمل على تنمية التعليم الذاتي لدى الطلاب.

- يراعى الفروق الفردية بين الطلاب.

- يعمل على مواجهه الاعداد الكبيرة.

- ينمى التحصيل الدراسي ويطور الأداء بمفهومه الشامل.

–تحقيق الجودة الشاملة للتعليم الجامعي.

–يدعم اهتمام الطلاب بالتطبيق العملي للأفكار النظرية ومحاولة ربطها بالواقع

–اثارة دافعية الطلاب وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو الأنشطة التعلمية.

–امكانية الوصول إلى أكبر عدد من الطلاب.

–امكانية الوصول إلى الموارد التعليمية في أي وقت على مدار الساعة.

–يسهل تتبع أداء المشاركين ومدى تنمية مهاراتهم.

-توفير الوقت والجهد والتكاليف.

٤- سلبيات التعليم الهجين:

* يحتاج لمهارات تنظيمية عالية.

* يحتاج إلى متطلبات تكنولوجية وتقنية.

*التسويف ويحدث هذا عندما يؤجل الطالب دروسه على اعتبار انها متاحة طول الوقت

*ضعف سرعة النت قد يؤثر على تفاعل الطالب وتحصيله وأيضا قلة خبرته في التعامل مع شبكات الانترنت

٥- الفرق بين التعليم المدمج والتعليم الهجين:

يجمع التعليم المدمج Blended learning بين التعليم عن طريق الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات (التعليم التقليدي)، والتعليم الإلكتروني بطريقة غير تزامنية، أما التعليم الهجين Hybrid learning من ناحية أخرى هو طريقة لتعليم الطلاب عن بعد وشخصيًا في نفس الوقت عبر فصول التعليم الافتراضية.

ثانيًا:إستراتيجية العصف الذهني

تقوم على تشجيع الطالبات على إنتاج عدد كبير من الأفكار، بهدف تنمية قدرتهم العقلية، من خلال التدريب على توليد الأفكار المتتابعة والمتنوعة في نفس الوقت حول قضية ما، أو مشكلة ما تطرح عليهم جميعا في أثناء المحاضرة.

وهى عبارة عن مؤتمر إبداعي ذو طبيعة خاصة؛ من أجل إنتاج قائمة من الأفكار، يمكن استخدامها كمفاتيح تقود إلى بلورة المشكلة، ومن ثم تؤدى إلى تكوين حل لها.

وهى تعتمد على أفكار جماعية متحررة من القيود والحرج، وتساعد الطالبات على أن يكن أكثر استرخاء وأقل تحفظا، وبالتالي زيادة قدرتهن على التخيل، وتوليد الأفكار، في ظل تخفيف ضغوط النقد والتقويم.

-مبادئ مهمة في التعلم بإستراتيجية العصف الذهني:

المبدأ الأول:

تأجيل الحكم على الأفكار: الأمر الذي يؤدى إلى تلقائية الأفكار وبنائها، ومن ثم عدم الخوف من النقد، وهذا يساعد على اكتساب الطالبات اتجاهات إيجابية نحو الجماعة ، ويقلل من الإحساس بالفردية أو التنافس الفردي.

وهناك مسلمتين يقوم عليهما هذا المبدأ، هما:

- الأهداف الجماعية. - الأهداف الفردية.

المبدأ الثاني:

الكم يولد الكيف: حيث يتم انتقاء الأفكار العديدة التي تطرحها الطالبات في أثناء الجلسة، ومن ثم يساعد تدفق الأفكار بكم كبير على إنتاج بعض الأفكار التي تتميز بالجدة والأصالة.

- قواعد التعلم بإستراتيجية العصف الذهني:

يترتب على المبدأين السابقين لاستخدام إستراتيجية العصف الذهني أربع قواعد تتلخص فيما يلي:

١- ضرورة تجنب النقد، أو التقييم في أثناء جلسات العصف الذهني، حيث إن النقد يؤدي إلي الحد من الخيال وتوليد الأفكار.

٢- إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مادامت متصلة بالمشكلة، وهذا الجزء من التفكير الإبداعي يسمي بالطلاقة الفكرية، والغرض من ذلك مساعدة الطالبة على أن تكون أكثر استرخاء، وأكثر تخففا من ضغوط النقد والتقييم.

٣- الكم المطلوب، حيث تؤكد هذه الإستراتيجية علي معني زيادة الأفكار المطروحة من مجموعة الطالبات، ويؤدي ذلك إلي الوصول إلي أكبر قدر من الأفكار الأصيلة.

٤- تطوير أفكار الآخرين: حيث تهتم إستراتيجية العصف الذهني بأفكار الآخرين، بحيث يتم البناء عليها، وتطويرها، وتحسينها. ويمكن ذلك من خلال مسجل الجلسة (المعلم أو أحد الطالبات).

- مراحل جلسة العصف الذهني:

١- مرحلة صياغة المشكلة:

يقوم المعلم في جلسة العصف الذهني بطرح سؤال المشكلة، وشرح ومناقشة كل جوانبها؛ حتى يتأكد من فهم كل الطالبات للمشكلة.

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة

٢- مرحلة إعادة صياغة المشكلة:

إن إعادة صياغة المشكلة يزيدها وضوحا، وبالتالي يتم تقديم حلول مقبولة لحل المشكلة، واستبعاد الحلول التي لا تقود إلى الحل.

٣- مرحلة العصف الذهني للمشكلة:

وهي خطوة هامة، لأنها تقدم كما من الأفكار التي تطرحها الطالبات في الجلسة، وهذا الكم يولد الكيف الذي يقود إلى حل المشكلة أصلاً.

٤- مرحلة تقييم الأفكار:

تستخدم معايير في تقييم الأفكار والحلول التي قدمتها الطالبات، من هذه المعايير: الجدة والأصالة والحداثة والمنفعة والمنطق والتكلفة والعائد والأداء ...إلى غير ذلك. وفي ضوء هذه المعايير تختار الأفكار والحلول الجيدة.

شكل جلسة العصف الذهني:

١- تجلس الطالبات في جلسة على شكل دائرة، ويقود المعلم الجلسة، ويسجل استجابات الطالبات (أو يكلف أحدهن بهذا التسجيل).

٢- يبدأ المعلم بطرح القضية أو المشكلة المراد إيجاد حل لها.

٣- تبدأ الطالبة الأولي في طرح فكرتها أو حلها.

٤- ثم تأتي الطالبة الثانية لتنقح فكرة أو حل زميلتها الأولى، أو لتطرح فكرة جديدة أو حلاً جديداً.

وتستمر الأمور هكذا حتى ينتهي كل الطالبات. ثم تبدأ الطالبة الأولي من جديد في طرح أفكارها أو حلولها بعدما سمعت لأفكار وآراء الآخرين. ثم الطالبة الثانية ... وهكذا.

ويمكن أن يتكرر هذا العمل عدة مرات؛ حتى يتم التوصل إلي آراء وأفكار وحلول ترضاها كل الطالبات، وهذه الآراء وتلك الأفكار والحلول جاءت نتيجة لتركيز الفكر الجماعي لكل الطالبات، وليس لفكر واحدة منهن.

القواعد الأساسية للعصف الذهني:

١- ضرورة تجنب النقد للأفكار المتولدة:

أي استبعاد أي نوع من الحكم أو النقد أو التقويم في أثناء جلسات العصف الذهني، ومسؤولية تطبيق هذه القاعدة تقع على عاتق المعلم وهو رئيس الجلسة.

٢- حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما يكن نوعها:

والهدف هنا هو إعطاء قدر أكبر من الحرية للطالب أو الطالبة في التفكير في إعطاء حلول للمشكلة المعروضة مهما تكن نوعية هذه الحلول أو مستواها.

٣- التأكيد على زيادة كمية الأفكار المطروحة:

وهذه القاعدة تعني التأكد على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المقترحة لأنه كلما زاد عدد الأفكار المقترحة من قبل التلاميذ / الجماعة زاد احتمال بلوغ قدر أكبر من الأفكار الأصلية أو المعينة على الحل المبدع للمشكلة.

٤- تعميق أفكار الآخرين وتطويرها:

ويقصد بها إثارة حماس المشاركين في جلسات العصف الذهني من الطلاب أو من غيرهم لأن يضيفوا لأفكار الآخرين، وأن يقدموا ما يمثل تحسيناً أو تطويراً.

مميزات إستراتيجية العصف الذهني:

١-جمع المعلومات بصورة سريعة.

٢-تشجيع كل طالبة على المشاركة.

٣-الإجابات التلقائية الحرة من الطالبات.

٤-قيام كل طالبة بمناقشة الاستجابات وتقييمها تحت توجيه المعلم.

سلبيات إستراتيجية العصف الذهني:

١-تسجيل بعض الاستجابات غير المتعلقة بالموضوع.

٢-تؤدي أحياناً إلى تشتيت الأفكار وفقدان التركيز.

٣-قد تسبب أحياناً سيطرة الفرد علي المجموعة.

ثالثاً:إستراتيجية التعلم الذاتي:

هى مجموعة من الإجراءات لإدارة عملية التعلم بحيث يندمج المتعلم بمهمات تعليمية تتناسب وحاجاته وقدراته الخاصة ومستوياته المعرفية والعقلية.

مبررات التعلم الذاتي:

إن كثرة الطالبات أعجزت المؤسسة عن القيام بمسؤولياتها كما ينبغي، كما أن ضعف مستويات المعلمات وخريجات الجامعات العلمي والمهني أثار فكرة تعليم الطالب نفسه بنفسه، بالإضافة إلى أن التربية المعاصرة بدأت في إعفاء المعلم من واجباته الروتينية وحملته مسؤوليات أخرى.

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة

أهداف التعلم الذاتي:

١-تطويع التعلم وتكييفه للطالبة حسب قدراتها واستعداداتها.

٢-عرض المعلومات بشكليات مختلفة، تتيح للطالبة حرية اختيار النشاط الذي يناسبها، من حيث خلفيتها للمعرفة السابقة بالموضوع، وسرعة تعلمها وأسلوبها في التعلم.

٣- تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرغوب فيها إلى درجة الإتقان تحت إشراف محدود من المعلم

مبادئ التعلم الذاتي:

١- الخبرة السابقة ضرورية للطالبة لبناء خبرات لاحقة.

٢- تحديد نقاط القوة والضعف لتعزيزها ومعالجتها ليسهل التعلم.

٣- التغذية الراجعة ذات أثر كبير في تثبيت وفعالية التعلم.

٤- كل طالبة لها سرعة تعلم خاصة وفقاً لقدراتها الخاصة.

إتقان التعلم السابق شرط لإتقان التعلم اللاحق

رابعاً:-إستراتيجية التساؤل الذاتي:

١ - مفهوم التساؤل الذاتي:

يعرف التساؤل الذاتي بأنه عبارة عن سلسلة من الخطوات التي تتبعها الطالبة ؛ لتوجيه تفكيرها، والتنبؤ والتوضيح والإجابة عما تطرحه من تساؤلات، فهو عملية توجيه الأسئلة قبل وأثناء وبعد القراءة، ويستخدم لفهم النص المقروء فهو يبنى على أساس مفاتيح النص.

ويعرف أيضاً بأنه عبارة عن الأسئلة التي توجهها الطالبة لنفسها أثناء معالجة المعلومات، وبعد أن يدربها المعلم عليها، مما يجعلها أكثر اندماجا مع المعلومات وأكثر وعيا بعمليات التفكير.

ويمكن تعريف إستراتيجية التساؤل الذاتي بأنها ما تقوم به الطالبة في أثناء تعلمها من فحص النص المقروء، وتكوين أسئلة عن مضمونه، تساعد على الاستيعاب الدقيق، لبناء علاقات بين أجزاء المادة المقروءة مثل الكلمات والجمل والفقرات والوحدات الأكبر، وبين معلومات الطالبة وخبراتها ومعتقداتها من جانب والموضوعات والدراسة من جانب آخر، وبناء علاقات بين المعلومات المختزنة في الذاكرة والمعلومات الجديدة.

٢- أهمية إستراتيجية التساؤل الذاتي:

الأسئلة لها دور مهم في تنمية مهارات التفكير لدى الطالبات، وقد أوضحت نتائج الدراسات وجود ارتباط تام بين مستويات التفكير التى تظهر في إجابات أسئلة المعلم. ومن آراء بعض التربويين حول قيمة السؤال، ودوره في العملية التعليمية.

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة

الأسئلة الجيدة تعنى التدريس الجيد.

في مهارة الأسئلة منفذ إلى الفكر الحر.

في السؤال كل شيء إنه روح العملية التعليمية.

والمعلم الماهر هو الذي يحرص على تدريب الطالبات على مهارة طرح الأسئلة، من خلال تهيئة مواقف تعليمية غير مفتعلة، ويمكن توظيف هذه المواقف توظيفاً إيجابياً؛ لكى تستطيع الطالبات طرح أسئلة لها قيمة بحيث تعمل على تنشيط التفكير لديهن.

وتهدف إستراتيجية التساؤل الذاتي إلى البحث عن معلومات جديدة عن طريق تكوين وإثارة الأسئلة، وتشمل مجموعة من الأسئلة، يمكن أن يسألها المتعلم لنفسه أثناء معالجة المعلومات.

ويخلق استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي الوعي بعمليات التفكير لديهن وتجعلهن أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمونها، كما أن أسئلة الطالبات تزودنا بمعلومات عن طريقة توافقهن وتفاعلهن.

٣ – خطوات ومراحل التدريس بإستراتيجية التساؤل الذاتي:

تمر إستراتيجية التساؤل الذاتي بثلاث مراحل رئيسية:

أ- مرحلة ما قبل التعلم:

حيث يبدأ المعلم بعرض موضوع الدرس على الطالبات، ثم يمرنهن على استخدام أساليب التساؤل الذاتي (ما الأسئلة التي يمكن للطالبة أن يسألها لنفسه)؛ وذلك بهدف تنشيط عمليات ما وراء المعرفة ومن هذه الأسئلة:

أ- ماذا أفعل؟ بهدف خلق نقطة للتركيز (يساعد الذاكرة قصيرة المدى).

ب- لماذا أفعل هذا؟ بغرض خلق هدف.

ج- لماذا يعد هذا مهماً؟ بغرض خلق سبب للقيام به.

د- كيف يرتبط بما أعرفه؟ بغرض التعرف على المجال المناسب، والعلاقة بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة أو معرفة المواقف المتشابهة وربط المعرفة الجديدة بالذاكرة بعيدة المدى.

والغرض من هذه الأسئلة التي توجهها الطالبة لنفسها هو التعرف على ما لديها من معرفة سابقة حول موضوع الدرس، وإثارة اهتماماتها، حيث أن هذه المعرفة المسبقة أو التصورات القبلية تقاوم الاختفاء، والتعرف على هذه التصورات القبلية يساعد المعلم في تحديد تشكيل خبرات التعلم ، ومساعدة الطالبات على الوصول إلى المفهوم المقبول علمياً، فهذه الأسئلة تخلق توجهاً عقلياً معيناً لديهن وتخلق لديهن دليل يوجههن في التعلم وفى معالجة المعلومات .

ويتم التعرف على ما لدى الطالبات من مفاهيم قبلية عن طريق المقابلة الإكلينيكية أو خرائط المفاهيم أو المحاكاة بالكمبيوتر واستخدام الأسئلة المفتوحة.

ب – مرحلة التعلم:

حيث يمرن المعلم الطالبات على أساليب التساؤل الذاتي لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة ومن هذه الأسئلة:

أ- ما الأسئلة التي أوجهها في الموقف؟ بغرض اكتشاف الجوانب غير المعلومة.

ب- هل أحتاج خطة معينة لفهم هذا أو تعلمه؟ بغرض تصميم طريقة للتعلم.

ج- هل الخطة التي وضعتها مناسبة لبلوغ الهدف؟

د- هل ما قمت به حتى الآن ينسجم مع الخطة، ويشير باتجاه بلوغ الهدف؟

والإجابة عن هذه الأسئلة تساعد الطالبة على تنظيم معلوماتها، وتذكرها وتوليد أفكار جديدة؛ مما يجعلها تفكر في الخطوات التي تساعدها في حل المشكلة من جوانبها المختلفة، ويجعلها أسهل في الحل.

ح – مرحلة ما بعد التعلم:

حيث يمرن المعلم الطالبات في هذه المرحلة على أساليب التساؤل الذاتي لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة، ومن أمثلة هذه الأسئلة:

أ- كيف استخدم هذه المعلومات في جوانب حياتي؟ بغرض الاهتمام بالتطبيق في مواقف أخرى بعيدة المدى.

ب- ما مدى كفاءتي في هذه العملية؟ بغرض تقييم التقدم.

ج- هل أحتاج بذل جهد جديد؟ بغرض متابعة ما إذا كان هناك حاجة لإجراء آخر.

د- هل أستطيع حل المشكلة بطريقة أخرى؟

هـ- هل هذا ما أريد الوصول إليه بالضبط؟

و- كيف يمكن التحقق من صحة الحل؟

والإجابة عن هذه الأسئلة تساعد الطالبات على تناول وتحليل المعلومات التى توصلن إليها، ثم تكاملها وتقييمها، وكيفية الاستفادة منها، ولإجابة هذه الأسئلة لا تساعد على ربط المعرفة السابقة بالمعلومات الجديدة فقط؛ وإنما تؤدى إلى تحليلها بعمق وتنظيمها ؛مما يؤدى إلى اكتساب المعرفة وتكاملها، وهكذا يحدث بناء للمعنى نتيجة التفاعل بين المعرفة السابقة والخبرة الجديدة؛ مما يؤدى إلى استيعاب المادة الدراسية ، وعلى المعلم أن يدرب الطالبة على أن تتابع تعلمها وتلاحظ وتراقب عمليات تفكيرها ، وبذلك تتحقق نتائج إيجابية في تنمية الدافعية والشعور بالمسئولية لدى الطالبة، كما أنها تساعد الطالبة على الفهم والاستيعاب ، والتعلم بطريقة أفضل مما لو أخذ المعلومات جاهزة من المعلم.

ويمكن أن يتم تدريب الطالبات على استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي من خلال تحقيق الخطوات التالية:

١- التنبؤ وتنشيط المعرفة السابقة:

- يبدأ المعلم بعرض موضوع الدرس، ويشجعهن على إثارة بعض التساؤلات لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة، بهدف تعرف ما لديهن من خبرات سابقة حول الموضوع.
- تفكر كل طالبة في عنوان موضوع الدرس ثم تسأل نفسها:

* عن أي شيء يتمحور هذا الموضوع بناءً على عنوانه؟
* لماذا أتوقع ذلك؟

ومن الوسائل المفيدة في ذلك قيام الطالبات بعمل خرائط للمفاهيم، أو كتابة فقرة تلخص معلوماتهن عنه.

٢- تقويم التنبؤ والتأمل الذاتي.

يناقش المعلم طالباته حول المعلومات المتوفرة لديهن عن موضوع الدرس، ويشجعهم على إثارة التساؤلات التى تسهم في توضيح الأهداف؛ وبالتالي يتمكن من تعرف الأفكار الرئيسية التي يتضمنها موضوع الدرس،

وتنظيم المعلومات وتوليد الأفكار، وتحديد المشكلات والتخطيط للأنشطة اللازمة للإجابة عنها ، وتنفيذها والوصول إلى النتائج وتقويمها.

وبمعنى آخر، تقرأ كل طالبة موضوع الدرس، وفى أثناء قراءتها له، تختبر نفسها إلى أي مدى كانت تنبؤاتها حول هذا النص صحيحة؟ فإذا كان تنبؤ الطالبة صحيحاً، فإنها تواصل التنبؤ والتفكير حول ما يحدث في بقية موضوع الدرس، ثم تسأل نفسها: ما الحل المقترح للمشكلة مثلاً؟ أو ما النهاية المتوقعة لها ؟ وإذا لم تكن التنبؤات مطابقة أو متقاربة لموضوع الدرس فعلى الطالبة أن تسأل نفسها: لماذا توقعاتي أو تنبؤاتي غير صحيحة؟ وكيف يمكنني عمل تنبؤات أو توقعات مختلفة؟

٣- التقويم الختامي:

يناقش المعلم طالباته في النتائج التي توصلن إليها من خلال إثارة بعض التساؤلات التى تساعدهن على تناول المعلومات التي توصلن إليها وتحليلها وتقييمها، وتحديد كيفية الاستفادة منها في مواقف حياتية أخرى، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق مقارنة المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة ، وإعادة تنظيم خرائط المفاهيم أو الملخصات التى سبق كتابتها في بداية الدرس، وبذلك تكون الطالبة معنى نتيجة التفاعل بين المعلومات السابقة والخبرات الجديدة ، وتصبح قادرة على استخدام المعلومات الجديدة في مواقف مختلفة.

خامساً: استراتيجية التعلم بالأقران:

أولاً: التعريف: -

استراتيجية التعلم بالأقران: هي نظام للتدريس يساعد فيه المتعلمون بعضهم البعض يبني على اساس ان التعليم موجه ومتمركز حول المتعلم مع الاخذ في الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز علي اندماج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم التعاوني، يعتمد علي قيام المتعلمين بتعليم بعضهم بعضا ويكون تحت اشراف المعلم.

ثانياً: أنماط هذه الاستراتيجية: -

توجد انماط كثيرة من تعلم الاقران وذلك لان استراتيجية تدريس او تعليم الاقران عادة لمقابلة حاجات محددة للطالبات في مواقف محددة، والتميز الاساسي في تلك البرامج هو العمر او المستوي الصفي للأقران المشاركين، هذه الانماط:

١- **النمط الاول:** هو تدريس الاقران من العمر نفسه عبر الفصول او بين الفصول او ما يسمي بالتقسيم الافقي حيث يقوم الطلاب بمساعدة زملاء اخرين خارج فصلهم الاصلي؛ بحيث يكونوا في المستوي العمري نفسه وتوجد أشكال مختلفة للتفاعلات الممكنة بين الاقران في هذا النمط كالتالي:

- توزيع المتعلمين واقرانهم في أزواج توزيعا عشوائيا او في مجموعات توزيعا عشوائيا.

– اختيار المتعلم لأقرانه أو المجموعة لقرنائها من الفصل الآخر.

– توزيع المتعلم والقرين في أزواج وفقا لمعايير محددة مثل: الجنس– الشخصية – التحصيل، حيث تتم المزاوجة على أساس تلك المتغيرات سواء على مستوي المجموعات، شريطة أن يكون هناك فروق في المستوي بينها حيث يتم مزاوجة المتعلمين ذوي الصعوبة في التعلم مع مرتفعي التحصيل وهكذا.

٢– النمط الثاني:

هو تدريس الأقران وفق السن أو ما يسمي بالتنظيم الرأسي وفيها تكون "الطالبة المعلمة" والقرينة مختلفين في المستوي الصفي حيث يتراوح الفرق بين "الطالبة المعلمة "والقرينة بين سنه الي سنوات عديدة.

٣– النمط الثالث:

وهو اندماج الاقران وفق السن في برامج غير رسمية، وفيه تقوم الطالبة المعلمة الأكبر سنا بالإشراف أو المساعدة لمتعلمة أصغر منه سنا أو مجموعة أعلي مستوي عمريا، تساعد مجموعة مقابلة أقل مستوي عمريا في أنشطة خارج نطاق برنامج الدراسة.

سادساً: إستراتيجية التعلم التعاوني:

هي إستراتيجية تدريس تقوم على التفاعل الايجابي بين المتعلمات داخل المجموعة، حيث تظهر كل متعلمة كعضو نشط تؤثر وتتأثر بآراء الآخرين، وبذلك تتاح للمتعلمات مساحة كبيرة للمناقشة وإبداء الرأي لحل مشكلة ما أو القيام بنشاط ما، حيث يتم فيه تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة)، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين ٤–٦ أفراد، ويتعاون طالبات المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة.

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة

مميزات إستراتيجية التعلم التعاوني:

١– مساعدة المتعلمات على تنمية قدراتهن على العمل الجماعي وتقبل آراء الآخرين.

٢– التوصل إلى استنتاجات قيمة من خلال المناقشة الجماعية.

٣– التخلص من بعض المشكلات الشخصية مثل الخجل الزائد لدى بعض المتعلمات.

٤– قيام المتعلمات ببناء المعرفة بأنفسهن، وعدم استقبالها بصورة سلبية من الآخرين وكذلك القدرة على اتخاذ القرار.

٥– منح الفرصة للمعلم لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمات.

٦– زيادة دافعية المتعلمات نحو انجاز المهام المطلوبة وبالتالي اكتساب الثقة بالنفس.

خطوات تنفيذ إستراتيجية التعلم التعاوني:

يـــــتم الـــــتعلم التعـــــاوني بصـــــورة عامـــــة وفـــــق مـــــا يلـــــي:

المرحلـــــــــــــة الأولـــــــــــــى: مرحلـــــــــــــة التعـــــــــــــرف.

والوقت المخصص المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله إزاءها يتم تفهم المشكلة أو المهمة وفيها للعمل المشترك لحلها.

المرحلـــــة الثانيـــــة: مرحلـــــة بلـــــورة معـــــايير العمـــــل الجمـــــاعي.

ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون، وتحديد المسئوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك، وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة.

<u>عناصر نجاح العمل التعاوني</u>:

إن التعلم التعاوني شيء أكثر من مجرد ترتيب جلوس الطالبات، فتعيين الطالبات في مجموعات، وإبلاغهم بأن يعملوا معاً لا يؤديان بالضرورة إلى عمل تعاوني، فيمكن مثلاً أن تتنافس الطالبات حتى لو أجلسناهن بالقرب من بعضهن البعض، وكذلك يمكن أن يتحدثن حتى لو طلبنا إليهن أن يعمل كل منهن بمفرده ولذا فإن بناء الدروس على نحو يجعل الطالبات يعملن بالفعل بشكل تعاوني مع بعضهن بعضاً يتطلب فهماً للعناصر التي تجعل العمل التعاوني عملاً ناجحاً. ولكي يكون العمل التعاوني عملاً ناجحاً فإنه يجب على المعلمين أن يبنوا بوضوح في كل الدروس عناصر العمل التعاوني الأساسية، وهذه العناصر هي:

١- الاعتماد المتبادل الإيجابي:

وهو أهم عنصر في هذه العناصر، يجب أن تشعر الطالبات بأنهن يحتجن لبعضهن بعضاً، من أجل إكمال مهمة المجموعة، ويمكن أن يكون مثل هذا الشعور من خلال:

أ – وضع أهداف مشتركة.

ب – إعطاء مكافآت مشتركة.

ج – المشاركة في المعلومات والمواد (لكل مجموعة ورقة واحدة أو كل عضو يحصل على جزء من المعلومات اللازمة لأداء العمل)

د - تعيين الأدوار.

٢ – المسؤولية الفردية:

المجموعة التعاونية يجب أن تكون مسئولة عن تحقيق أهدافها، وكل عضو في المجموعة يجب أن يكون مسئولا عن الإسهام بنصيبه في العمل، وتظهر المسئولية الفردية عندما يتم تقييم أداء كل طالبة، وتعاد النتائج إلى المجموعة والفرد من أجل التأكد ممن هو في حاجة إلى مساعدة.

٣ – التفاعل المباشر:

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة

تحتاج الطالبات إلى القيام بعمل حقيقي معاً، يعملن من خلاله على زيادة نجاح بعضهن بعضاً، من خلال مساعدة وتشجيع بعضهن على التعلم.

٤ – معالجة عمل المجموعة:

تحتاج المجموعات إلى تخصيص وقت محدد لمناقشة تقدمهن في تحقيق أهدافهن وفي حفاظهن على علاقات عمل فاعلة بين الأعضاء، ويستطيع المعلمون أن يبنوا مهارة معالجة عمل المجموعة من خلال تعيين مهام مثل:

أ– سرد ثلاثة تصرفات على الأقل قام بها العضو وساعدت على نجاح المجموعة .

ب– سرد سلوك واحد يمكن إضافته لجعل المجموعة أكثر نجاحا غدا .

ويقوم المعلمون أيضاً بتفقد المجموعات، وإعطائهن تغذية راجعة حول تقدم الأعضاء في عملهن مع بعضهن بعضا في المجموعة.

التمييز بين التعلم التعاوني والتعلم غير التعاوني:

للتمييز بين نوعي التعلم اللذين نتحدث عنهما، لا بد أن نكون قادرين على تمييز الآتي :

١– أن نميز بين المعلم الذي بنى الأهداف التعلمية لطالباته على أساس تعاوني، وبين المعلم الذي بناها على أساس تنافسي، أو فردي.

٢– أن نميز بين الطالبات اللاتي يعملن على شكل مجموعات تعليمية زائفة، أو تقليدية، وبين الطالبات الآتي يعملن على شكل مجموعات تعليمية تعاونية.

٣–التمييز بين كل عنصر من عناصر التعلم التعاوني الأساسية التي تم تنفيذها في الدرس بالصورة الناجحة .

٤–التمييز بين المعلم الذي يستخدم التعلم التعاوني كمهندس، وبين المعلم الذي يستخدمه كفني.

٥– معالجة عمل المجموعة :وفيه تناقش الطالبات مدى فاعلية مجموعتهن التعليمية، وكيف يمكنهن التحسن باستمرار في عملهن على المهمة، وجهودهن في العمل الجماعي، والمشاركة حسب قدراتهن وأدوارهن في التعلم والتحصيل.

وتشمل هذه المشاركة تحقيق أهداف موحدة للتعليم، والقيام بمهام تربوية متكاملة، واستخدام الوسائل التعليمية المعينة، والأجهزة اللازمة، وتكنولوجيا التعليم المساعدة لإنجاح العملية التعليمية.

العناصر الأساسية للتعلم التعاوني:

أ . الاعتماد المتبادل الإيجابي:

ويعني إدراك الطالبات بأنهن سيجتزن معا، أو سيفشلن معا.

ب . المسؤولية الفردية:

أن كل طالبة مسئولة عن تعلم مادة معينة، ومساعدة أعضاء المجموعة الآخرين على تعلمها

ج . التفاعل المشجع وجها لوجه :

ويقصد به العمل على إنجاح الطالبات لبعضهن البعض، من خلال مساعدة وتبادل ودعم جهودهن بأنفسهن نحو التعلم.

د . المهارات الاجتماعية، أو ما يعرف بالاستخدام المناسب للمهارات الرمزية، أو البينشخصية: حيث تقدم الطالبات مهارات القيادة واتخاذ القرار، وبناء الثقة، وحل المنازعات اللازمة للعمل بفاعلية .

تشكيل المجموعة التعليمية:

إن تشكيل أي مجموعة تعليمية لا يأتي مصادفة، بل لا بد أن تبني تلك المجموعة أو المجموعات المطلوبة على أسس وقواعد ضرورية ومهمة، ويمكن حصر هذه الأسس في التالي:

١- الشعور بالانتماء والقبول والاهتمام بالعمل في إطار المجموعة.

٢- إن إقامة العلاقات مع الآخرين الذين يقدمون لك الدعم والمساعدة لا يحدث بطريقة سحرية، وإنما يحتاج إلى مزيد من التضحية لكي تتواءم وجهات النظر، والأفكار اللازمة لحل المشكلة.

٣- على المعلم نفسه أن يعد بعناية خبرات الطالبات بهدف بناء مجتمع تعلمي.

٤- يتعين على الطالبات أن ينتمين إلى نظام بينشخصي، وأن يكن جزءا من هذا النظام، ليساعدهن على التحصيل والنمو بطرق جيدة .

٥- الأخذ بعين الاعتبار ما يعرف بحركية الجماعة ومبادئها، وهي تعني الكشف عن مدى اختلاف سلوك الأفراد عندما يصبحون أعضاء في جماعات، وعن سلوكهم وهم فرادى.

٦- مراعاة العوامل اللازمة والضرورية التي تساعد على تحقيق مزيد من الإنتاج .

٧- إتباع الأساليب الفعالة للمناقشة والتخطيط، والتقويم الجماعي.

٨- معاونة الطالبات على فهم ما يحدث بالجماعة، وتحملهن مسؤولياتهن كأعضاء فيها، وتعلم أساليب القيادة الجماعية.

٩- معرفة المبادئ والظروف الأساسية للعمل الجماعي الفعال القائم على أساس مشاركة كل فرد في الجماعة، وتتمثل هذه المبادئ في وضع الجماعة لأهدافها، وتحديد الأنشطة التي ستعمل على تحقيقها، والإيمان بقدرة الجماعة على حل مشاكلها.

سابعاً:التعليم والتعلم الإلكتروني:

وهي عبارة عن برامج في مجالات التعلم يمكن من خلالها تقديم المعلومات وتخزينها، ثم تعمل الطالبة على قراءتها وفهمها وتجيب على الأسئلة بنفسها. إلا أن تكاليف هذه البرامج وإغفالها لعنصر التفاعل البشري أدى إلى التقليل من أهميتها.

أنواعها:

١- **التمرين والممارسة** :يقدم للطالبة سلسلة من الأمثلة للتطبيق، على افتراض أنها سبق أن قرأت الدرس وفهمت قاعدته. وتعزز كل إجابة تنتهي منها الطالبة إما بالصح أو بالخطأ وهو تعلم لاشتمال حصول الطالبة على الخبرة المربية.

٢- **البرامج التعليمية** :وذلك بتقديم المعلومات في وحدات صغيرة يتبع كل وحدة سؤالاً خاص بها، ثم يقوم الحاسوب بتحليل استجابة المتعلم، ويقارنها بالإجابة الصحيحة وهو تعلم لاحتوائه على معلومات ومعارف جديدة تقدم للطالبة.

٤-**برامج الألعاب** :والتي قد تكون تعليمية أو ترفيهية، فإن كانت تعليمية فهي ذات واقعية قوية، ويمكن استخدامها في مجال التدريب الإداري.

٥-**برامج المحاكاة:** وهي توفر للمتعلم موقفاً شبيها لما يواجهه في الحياة العامة، وتدريباً حقيقياً دون التعرض لأخطار أو أعباء مالية.

٦-**برامج حل المشكلات** :وهي على نوعين ، مشكلة تكتبها الطالبة ثم تكتب بعدها حلها للمشكلة على الحاسوب . ثم يقدم لها الحاسوب التغذية الراجعة إما بصحة الحل أو بخطئه، أما النوع الآخر فهو أن يقوم الحاسوب بطرح المشكلة، وتكون وظيفة الطالبة بمعالجتها بطرح الحل، أو مجموعة من الحلول.

٧-الفيديو التفاعلي

وهو من أحدث أدوات التعلم الذاتي، والذي تم فيه دمج الحاسوب والفيديو في تقنية حديثة؛ لتسجيل دروس تعليمية على شريط فيديو، ويكون جهاز الفيديو موصولاً بالحاسوب، الذي يعمل على ضبط حركة الفيديو، ويتطلب من الطالبة استجابة عن طريق لوحة مفاتيح، كما يسمح لها بالاشتراك بفاعلية فيما يقدمه الفيديو من دروس تعليمية تتناسب وقدراتها ومستواها المعرفي.

ويمكن للفيديو التفاعلي التشعب اعتماداً على استجابة الطالبة، وذلك بإعطاء دروس علاجية بدلاً من العودة إلى المعلومات الأصلية، وعند إقفال الطالبة الدرس يتفرع الفيديو التفاعلي إلى دروس جديدة أكثر تقدماً.

٨-نظام الإشراف السمعي

وهي دروس وموضوعات يتم تسجيلها سمعياً، ثم تدار إما في حلقة دراسية في مركز مصادر التعلم(مناهل المعرفة) ، أو تستمع إليها الطالبة وتناقشها مع زميلاها والمعلم ، وتوضع أنشطة الدراسة بشكل متسلسل ، كما تعرض الأهداف على الطالبات من خلال ورقة مكتوبة.

٩-التعلم الموصوف

ويتلخص في إعطاء الطالبات اختبار مستوى قبلي للتعرف على مستواهن التحصيلي، ثم يوفر لكل طالبة الوحدة المناسبة للتعلم حسب قدراتها التى تقوم بدراستها، ثم يعطى لها اختبار بعدي بعد إتمام دراستها للوحدة؛ للتعرف على مدى التقدم الذي أحرزته.

ثامناً:إستراتيجية حل المشكلات

التعريف:

هي مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد، وغير مألوف له في السيطرة عليه، والوصول إلى حل له.

وهذه الإستراتيجية تضع المتعلمين في موقف حقيقي يُعْمِلون فيه أذهانهم؛ بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي، وتعتبر حالة الاتزان المعرفي هذه حالة دافعية يسعى المتعلم فيها إلى تحقيقها، وتتم هذه الحالة عند وصوله إلى حل أو إجابة أو اكتشاف.

أنواع المشكلات:

١- مشكلات تحدد فيها المعطيات والأهداف بوضوح تام.
٢- مشكلات توضح فيها المعطيات، والأهداف غير محددة بوضوح.
٣- مشكلات أهدافها محددة وواضحة، ومعطياتها غير واضحة.
٤- مشكلات تفتقر إلى وضوح الأهداف والمعطيات.
٥- مشكلات لها إجابة صحيحة، ولكن الإجراءات اللازمة للانتقال من الوضع القائم إلى الوضع النهائي غير واضحة، وتعرف بمشكلات الاستبصار.

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة

طرق حل المشكلات:

١- **طريقة حل المشكلات بالأسلوب العادي الاتفاقي أو النمطي:** **وهي** طريقة أقرب إلى أسلوب الفرد في التفكير بطريقة علمية عندما تواجهه مشكلة ما.

وعلى ذلك تعرف بأنها: كل نشاط عقلي هادف مرن يتصرف فيه الفرد بشكل منتظم في محاولة لحل المشكلة وفقا للخطوات التالية:

أ . إثارة المشكلة والشعور بها.

ب . تحديد المشكلة.

ج . جمع المعلومات والبيانات المتصلة بالمشكلة .

د . فرض الفروض المحتمل.

هـ . اختبار صحة الفروض واختيار الأكثر احتمالاً ليكون حل المشكلة.

٢- **طريقة حل المشكلات بالأسلوب الابتكاري/ أو الإبداعي.**

أ . تحتاج إلى درجة عالية من الحساسية لدى المتعلم، أو (من يتعامل مع المشكلة) في تحديدها، وتحديد أبعادها، ولا يستطيع أن يدركها العاديون من التلاميذ / أو الأفراد، وذلك ما أطلق عليه أحد الباحثين الحساسية للمشكلات.

ب . تحتاج إلى درجة عالية من استنباط العلاقات سواء في صياغة الفروض أو التوصل إلى الناتج الابتكاري.

خطوات حل المشكلة :

إن نشاط حل المشكلات هو نشاط ذهني معرفي يسير في خطوات معرفية ذهنية، مرتبة ومنظمة في ذهن الطالبة والتي يمكن تحديد عناصرها وخطواتها بما يلي:

١- **الشعور بالمشكلة:** وهذه الخطوة تتمثل في إدراك معوق أو عقبة تحول دون الوصول إلى هدف محدد.

٢- **تحديد المشكلة:** هو ما يعني وصفها بدقة مما يتيح لنا رسم حدودها وما يميزها عن سواها.

٣- **تحليل المشكلة** :التي تتمثل في تعرف الطالبة على العناصر الأساسية في مشكلة ما، واستبعاد العناصر التي لا تتضمنها المشكلة.

٤- **اقتراح الحلول:** وتتمثل في قدرة الطالبة على التمييز والتحديد لعدد من الفروض المقترحة؛ لحل مشكلة ما.

٥- **دراسة الحلول المقترحة دراسة نافذة** :وهنا يكون الحل واضحاً، ومألوفاً فيتم اعتماده، وقد يكون هناك احتمال لعدة بدائل ممكنة، فيتم المفاضلة بينهما بناءً على معايير نحددها.

٦- **الحلول الإبداعية** :قد لا تتوافر الحلول المألوفة أو ربما تكون غير ملائمة لحل المشكلة، ولذا يتعين التفكير في حل جديد يخرج عن المألوف، وللتوصل لهذا الحل تمارس منهجيات الإبداع المعروفة.

ويتم اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم وفق طبيعة نواتج التعلم المقصودة، وقد تتشابه بعض النواتج في استخدام الإستراتيجية الواحدة وقد تختلف طبقا لما ينبغي أن تكتسبه الطالبة.

تاسعاً: إستراتيجية النمذجة:

تعد إستراتيجية النمذجة من أقوى استراتيجيات التعلم من حيث التأثير، فإن عبارة "فكر كما تراني أفكر" ، هي أقوى من عبارة "اعمل ما أقوله" ، كما أن الطالبات يتعلمن كثيرا عن طريق التقليد، لذا كان من الأجدى أن يحرص المعلم على أن يكون نموذجاً جيداً في تفكيره؛ كي يكون قدوة للطالبات، وتوجيههن نحو مهارة التفكير السليم، والعمل على تنميتها، ومن ثم اكتساب الطالبات للاتجاهات الصحيحة التي توجه سلوكهن في مواقف الحياة مستقبلا، ويمكن أن تصبح تعلم مهارات التفكير أيسر بأن يكون المعلم، وهو هنا النموذج بالتعبير عن استراتيجيات التفكير بلغة واضحة وبصوت يسمعه التلاميذ حينما يقوم بحل مشكلة ما.

ومن هذا المنطلق يعد التعلم بالنمذجة صيغة من صيغ التعلم التي تستخدم كإجراء فعال في تعليم السلوكيات الجديدة، وفيها يكون الفرد الملاحظ هو المتعلم، ويقوم بملاحظة السلوك من نموذج يؤدي هذا السلوك. والكثير من السلوكيات الإنسانية يمكن تعلمها من خلال التعلم بالنمذجة عن طريق التعلم المباشر.

هى أيضاً ذلك التعلم الذي يتم فيه اكتساب استجابة جديدة أو تعديل استجابة موجودة– هذه الاستجابات قد تكون معرفية، أو مهارية أو وجدانية – نتيجة الملاحظة لنموذج يستطيع أداء السلوك سواء أكان نموذجاً حسياً، أو لفظياً، أو رمزياً.

وفي الحقيقة أن مفهوم النمذجة أشمل من الوصف والتمثيل المادي المجسم، وأكثر اتساعاً من أشكال التمثيل المختلفة، سواء كانت تمثيلات مادية مجسمة أو تمثيلات لفظية أو تمثيلات بوسائط بصرية أو تمثيلات بصيغ مختلفة.

كما أن عملية النمذجة تستند إلى أن التعلم نتاج لعملية عقلية؛ لتركيب أنواع مختلفة من المعلومات والأفكار والمعرفة والثقافة

والنمذجة أيضاً مجموعة الأفكار التي تصف وتشرح العملية، والظواهر الطبيعية، ويمكن معالجتها بظواهر أو عمليات جديدة.

كما تعرف النمذجة بأنها عملية تبسيط وتقليد شيء أو حدث أو ظاهرة، نود فهمها بطريقة أفضل. وهذا التعريف لا يفيد عملية النمذجة، تقليد شكل الشيء أو خصائصه الظاهرة، بل فتح المجال لتقليد ميكانيكية حدوث الظواهر، وارتباطها بظواهر وأحداث أخرى داخل السياق الذي تتم فيه.

أو هو عملية تكوين تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين أشياء أو ظواهر أو أحداث، باستخدام تمثيلات وأشكال للمحاكاة؛ تيسر شرح وتفسير هذه الأشياء والظواهر والتنبؤ بها.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف إستراتيجية النمذجة بأنها: مجموعة الأنشطة والإجراءات والخطوات التعليمية/ التعلمية التي تقوم بها المعلمة والطالبات، وتحدث بشكل متسلسل ومنظم أثناء التعامل مع النص وفق خطوات عملية محددة تتضمن اكتساب استجابات جديدة أو تعديل استجابات قديمة نتيجة رؤية أو ملاحظة سلوك القدوة التي تقتدي بها الطالبة.

أنواع النمذجة

النمذجة نوعان: نمذجة معرفية، ونمذجة ما وراء المعرفة، فالنمذجة المعرفية تقوم على التعلم بالملاحظة، بينما النمذجة ما وراء المعرفية يستخدمها المعلم وهو يفكر بصوت مسموع أمام الطلاب؛ حين يحل المشكلة، ويوجه نفسه لفظيا مع الوعي بالتفكير وإظهار تفكيره لطلابه، موضحاً مساره في التفكير

والنمذجة نوعان:

أ- النمذجة المادية:

حيث يتم استخدام وسائل أو معنيات مادية أو بصرية أو رسوم لشرح وتمثيل ومحاكاة ظاهرة أو عملية أو شيء، كما يحدث عند استخدام المجسمات في تمثيل القوانين الوراثية لمندل. وهذا النوع من النمذجة سهل على المتعلم وأقل تكلفة بالنسبة له.

ب- النمذجة المفاهيمية:

ويقوم هذا النوع من النمذجة على إعطاء معنى مألوف أو تشبيه شيء مألوف أو استعارة معنى يقرب للفهم. كما يحدث عند تشبيه التيار الكهربي بسريان الماء أو الخلايا الشمسية ببلاط الحجرة أو وصف الالكترونات حول النواة كما لو أنها في طبقات.

وهذا النوع من النمذجة يبسط فهم الظاهرة والعلاقات بين مكوناتها، كما يتضح في وضع نماذج لتوزيع السكان أو الغذاء أو المناخ في العالم.

خطوات استراتيجية النمذجة:

عملية النمذجة تتضمن ثلاث خطوات أساسية هي كالتالي:

١- تكوين النموذج

وفي هذه المرحلة يقوم المتعلم بتكوين نموذج عقلي لموضوع التعلم من خلال ما يلي:

- تحديد الموضوع الذي سيقوم بدراسته أو المشكلة التي يريد حلها.
- تحديد الأهداف التي يسعى لتحقيقها من دراسة الموضوع، وتمثل هذه الأهداف تحليل لجوانب موضوع التعلم المركب إلى عناصره الفرعية البسيطة.
- طرح تساؤلات حول كيفية تحقيق الأهداف أو دراسة عناصر الموضوع من خلال عملية عصف ذهني لكيفية دراسة جوانب الموضوع.
- تكوين خريطة للمحتوى المعرفي الضروري للإجابة عن التساؤلات التي طرحها المتعلم والتي تتكامل أجزائها لتغطي موضوع التعلم الأساسي.

٢- تمثيل النموذج

بعد أن يتوصل المتعلم إلى أنسب تمثيل لنموذجه، ويرى أن هذا التمثيل يوضح فكرة وموضوع وعناصر النموذج، ويشرح العلاقات بين مكوناته، يقوم المتعلم باستخدام هذا التمثيل في الإجابة عن تساؤلات حول موضوع النموذج أو تفسير الظواهر أو علاقات مرتبطة بالنموذج أو التوصل إلى استخدام وتطبيقات عملية النموذج أو التنبؤ بتغيرات أو آثار تترتب على النموذج.

كما تتضمن عملية النمذجة الخطوات التالية :

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة

١- تقديم النموذج:

يقوم المعلم بعرض تمهيدي في صورة ملخص عام وتجريدي للمادة التعليمية، ويقدم للطالبة مواد ممهدة مختصرة في بداية الموقف التعليمي عن بنية الموضوع أو الخبرات التي يراد معالجتها؛ بهدف تسهيل عمليات تعلم المفاهيم والأفكار والخبرات والقضايا المرتبطة بها، وينبغي أن يراعى المعلم في تقديم النموذج ما يلي:

- تكوين خريطة المحتوى المعرفي للإجابة عن التساؤلات التي تطرحها الطالبة، والتي تتكامل أجزائها؛ لتغطي موضوع التعلم الأساسي.
- تحديد الأهداف التي يسعى لتحقيقها من دراسة الموضوع.
- طرح تساؤلات كيفية تحقيق الأهداف أو دراسة عناصر الموضوع من خلال عمليات عصف ذهني لكيفية دراسة جوانب الموضوع.
- استخدام قضايا مألوفة لدى المتعلم ويشتمل على توضيحا وتشابهات مناسبة.

٢- تمثيل النموذج:

توضيح الملامح الرئيسية للمفاهيم المكونة لبنية الموضوع بعناية، وتزويد الطالبة بأمثلة على ذلك، وتهدف هذه المرحلة إلى ربط المادة التعليمية الجديدة في البناء المعرفي الموجود لدى الطالبة للنموذج المفاهيمي، في هذه المرحلة تقوم الطالبة بعمل محاكاة أو تخطيط أو تحسين النموذج المفاهيمي، فقد تستخدم الطالبة مجسمات أو أشياء مصغرة، أو رسوم بيانية وأشكال تخطيطية؛ لتوصيف أبعاد وعناصر النموذج، وشرح العلاقات بين مكونات النموذج؛ لتسهيل فهم المحتوى المعرفي للنموذج.

٣- تطبيق النموذج:

تهدف إلى تدعيم التنظيم المعرفي للطالبة من خلال مساعدتها في استخدام التمثيل للنموذج، وللإجابة عن التساؤلات المطروحة عليها، وذلك باستخدام صور أو رسومات أو مخطط مفاهيمي وعدة قطاعات بيانية وتخطيطية، مع مراعاة تكوين البنية المفاهيمية للموضوع الدراسي، وقد يصعب الفصل بين المرحلتين الثانية والثالثة؛ لذا فقد يتم دمجها من أجل توضيح موضوع النموذج أو تفسير الظواهر أو العلاقات المرتبطة بالنموذج أو التوصل إلى استخدام تطبيقات عملية للنموذج أو التنبؤ بتغيرات أو آثار تترتب على النموذج.

٤- تقويم النموذج:

وفي هذه الخطوة يكون نظام التقويم منصباً على:

- التأكد من فهم واستيعاب المفاهيم المرتبطة بالموضوع.
- التأكد من درجة توافر الخصائص المفاهيمية للأبنية التي يراد تعلمها وإدماجها لدى المتعلمات.
- التأكد من شموليته المعرفية والاستيعاب في أذهان الطالبات.
- التأكد من استمرار انتباه الطالبات التلقائي للتعلم.

كما يحدد كل من ولن وفيليبس خطوات النمذجة فيما يلي:

١ – التقديم للمهارات

ويتم ذلك بواسطة المعلم مباشرة، أو بتعلم الطالبات ذاتيا من خلال مادة تعليمية مقروءة يعدها المعلم حول المهارة المراد دراستها، مبينا فيها تعريف المهارة، وأهميتها، وعمليات التفكير المتضمنة فيها، والصعوبات التي يتوقع وقوع الطالبات فيها، وكيفية التغلب عليها.

٢ – النمذجة بواسطة المعلم

حيث يقدم المعلم نموذجا للعمليات العقلية المتضمنة في المهارة ، فيتظاهر بأنه يفكر بصوت مرتفع أمام الطالبات، وقد يقرأ جهرا مقطعا من الكتاب أمام الفصل، ويوجه نفسه لفظيا وكأنه يفكر بصوت مسموع مستخدما الاستجواب الذاتي؛ ليعبر لفظياً عما يدور في رأسه.

٣ – النمذجة بواسطة المتعلم

يطلب المعلم من الطالبات القيام بنمذجة المهارة مثلما فعل، ثم تقارن الطالبة عمليات النمذجة التى اتبعتها بعمليات زميلة لها تجلس بجوارها، بحيث تعبر كل منهن للآخر عما يدور في ذهنها، وبذلك تصبح الطالبة مدركة لعمليات تفكيرها، والمعلم يتأكد من فهمها بناء على ما تقوله.

وتسير إستراتيجية النمذجة وفق الخطوات التالية:

١ – مرحلة العرض:

وفيها يتم تعريف الطالبات بمهارات فهم المقروء المراد إعطاء النموذج لها، حيث يتم شرح ذلك للطالبات بحيث يرونه ويسمعونه.

٢ – مرحلة الانتباه:

وفيها يتم توجيه الانتباه إلى التركيز على المهارات الذي يتم شرحها.

٣ – مرحلة الممارسة:

وفيها يعطى المعلم فرصة للطالبات لممارسة المهارات.

٤ – مرحلة تقديم التغذية الراجعة التصحيحية:

وفيها يقدم المعلم للطالبات التغذية الراجعة المتكررة والنوعية، المباشرة والفورية لتعزيز السلوك المناسب والصحيح ويتم تصحيح السلوك الخاطئ.

٥ – مرحلة التطبيق:

وفي هذه المرحلة يوفر المعلم للطالبات الأنشطة والمواقف في حجرة الدراسة لتطبيق ما تعلموه، كما أن هذه المرحلة تمكن الطالبات من استخدام مهارات فهم المقروء في مواقف جديدة.

والجدير بالذكر أن المعلم عندما يقوم بالنمذجة، فإنه يشرح بشكل عام كل مهارة من مهارات فهم المقروء، ثم يسأل الطالبات من أجل تقييم فهمهن للمهارات، ثم يحاول استخراج أمثلة من الطالبات أنفسهن على كل عنصر من النموذج، على أن يقدم المعلمين لبعضهم البعض تغذية راجعة على جودة ما يأتون به من أمثلة.

مما سبق يتضح أن النمذجة تشكل قاعدة رئيسة للمتعلم، فالتعلم بالنمذجة من أنجح أساليب التعلم وأكثرها فاعلية، عندما تقترن بإيضاحات وتعليقات يقدمها المعلم أثناء قيامه بالعمل، كما تعد النمذجة مهمة في تنمية المهارات المعرفية، فالنمذجة المعرفية تقوم على التعلم بالملاحظة، وهذا النوع من النمذجة من أقوى استراتيجيات التعلم من حيث التأثير لأن الطالبات تتعلم كثيراً عن طريق التقليد. لذا من الأجدى حرص المعلم أثناء تدريسه

مهارات الفهم القرائي أن يصحبها بنماذج قرائية جيدة يعرضها على طالباته حتى يكون قدوة لمحاكاتها، لأن القراءة لا يكتفى فيها بمجرد الدقة والوضوح بل تتعدى ذلك إلى إتقان العادات العقلية السليمة.

عاشراً: إستراتيجية المناقشة والحوار:

تعتبر من الاستراتيجيات اللفظية، حيث تسمح بتفاعل لفظي بين طرفين أو أكثر داخل المحاضرة، (بين الطالبات والمعلم، بين عدد من الطالبات أنفسهن تحت إشراف المعلم وتوجيهه) وهى بذلك تتيح للطالبات فهم أعمق للمادة العلمية وتتيح لهن نشاط وفاعلية لا تتوافر في إستراتيجية المحاضرة.

- **خطوات إستراتيجية المناقشة والحوار:**

أ- **المقدمة أو التمهيد:** ويكون بالتمهيد للطالبات حول موضوع المناقشة.

ب- **العرض:** بحيث يتصف بمناقشة المعلومات مع إعطاء فرص للطالبات للاستنتاج والتفسير والتعليم.

ج- **الموازنة: من** خلال المقارنات بين الموضوعات السابقة والموضوعات الجديدة واستكشاف أوجه التشابه والاختلاف بينهما مما يتيح للطالبات فهم الحقائق.

د- **التعميم:** وهي خطوة مهمة تستطيع الطالبات بعد دراستهن للدرس الجديد التوصل لمفاهيم شاملة أو تعميمات عن طريق الاستنتاج، ومن الأفضل إتاحة فرص استنتاج التعميمات للطالبات.

ج- **التطبيق:** وفيها تستفيد الطالبات من استنتاجاتهن للتعميمات والمفاهيم الجديدة وذلك بتطبيقها على مواقف ومشكلات تواجههن في المجتمع.

مزايا استراتيجية المناقشة والحوار:

١- إثارة انتباه الطالبات وجذبهن للمشاركة في الحوار.

٢- تنمية ميول الطالبات واتجاهاتهن نحو العلم والتقدير العام للعلماء

٣- مساعدة المعلم على معرفة طالباته، والتميز فيما بينهن من حيث التفوق أو الضعف.

٤- تجعل التقويم يسير جنبا إلى جنب مع التدريس، فعن طريق الأسئلة والمناقشة يمكن للمعلم تقويم طالباته، وبالتالي يستطيع تقويم طريقته، مما يساعده على الاستمرار في نفس الإستراتيجية أو التعديل فيها.

٥- تنمى عند الطالبات المهارات الاجتماعية، مثل القدرة على المناقشة والتعبير عن الرأي.

٦- تنمى لدى الطالبات مفهوم الذات من خلال إحساسهم بالقدرة على المشاركة والفهم والتفاعل الاجتماعي.

٧- مساعدة الطالبات على تعليم بعضهن بعضا، حيث تستفدن من إجابات زميلاتهن.

٨- تساعد في تقوية الروابط والصلة بين المعلم وطالباته.

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة

عيوب إستراتيجية المناقشة والحوار:

١- قد يكون الحوار على درجة عالية من التجريد، حيث يعتمد في غالبيته على اللغة اللفظية دون استخدام مواد محسوسة.

٢- قد تكون الأسئلة موزعة توزيعا غير عادل على الطالبات، فقد تستأثر عدد قليل منهن بالأسئلة دون غيريهن.

٣- قد تصاغ الأسئلة بطريقة غير سليمة أو غير واضحة.

٤- تحتاج إلى وقت طويل وبخاصة عند التطرق لمناقشات جانبية خارج الموضوع.

٥- تحتاج إلى معلمين ذوي درجة عالية من المهارة في إدارة المحاضرة.

٦- تهمل إلى حد كبير التعلم المهاري الخاص بمهارات استخدام الأدوات والأجهزة المعملية.

٧- تحتاج إلى معلمين على درجة عالية في صياغة الأسئلة وطرحها، بحيث يمكن للمعلم أن يعيد صياغة السؤال الواحد بأكثر من صورة لمراعاة الفروق الفردية

حادى عشراً: إستراتيجية المحاضرة:

هي إستراتيجية تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات مع استخدام السبورة في بعض الأحيان، في الوقت الذي تقوم فيه الطالبات بالاستماع بهدوء إلى حديثه، وقد يدونون بعض الملاحظات البسيطة، وعادة ينتهي المعلم بعبارة " أي أسئلة" .

مميزات إستراتيجية المحاضرة:

١- اقتصادية:

أ- تقديم كثير من المعلومات في وقت قصير- وتمكن المعلم من تغطية جزء كبير من المنهج.

ب- لا تتطلب إنشاء معامل علمية وشراء مواد ومعدات تعجز عن توفيرها إمكانيات الجامعة.

٢- توفر لجميع الطالبات حدا أدنى من المعلومات، وبترتيب معين.

٣- توفر جو من الهدوء والنظام في المدرج حيث تتطلب الإنصات الجيد.

٤- تعتبر إستراتيجية مشوقة نسبيا إذا:

أ- تمتع المعلم بلغة خطابية جيدة وأسلوب عرض ناجح وشخصية قوية جذابة لانتباه الطالبات.

ب- استطاع المعلم تدعيمها بالوسائل التعليمية السمعية والبصرية المناسبة.

٥- تعليم عدد كبير من الطالبات في زمن محدد.

عيوب إستراتيجية المحاضرة:

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة

١- تكون الطالبة فيها سلبية، حيث إن المعلم هو المرسل وملقن ومحور العملية التعليمية.

٢- التركيز على التعلم المعرفي وبخاصة أدنى مستوياته وهو التذكر.

٣- إهمال أهمية استخدام الوسائل التعليمية في التعلم والتركيز على العرض اللفظي.

٤- تؤدى في كثير من الأحيان إلى شرود الطالبات ذهنيا.

٥- لا تساعد على مواجهة الفروق الفردية بين الطالبات.

٦- لا تحقق بعض أهداف التدريس المهمة مثل التفكير العلمي.

٧- لا توفر الجانب العملي التطبيقي.

٨-لاتتيح الفرصة الكافية لطرح الأسئلة من الطالبات والإجابة عليها من المعلم.

المراجع

- حسن شحاته (٢٠٠٨). *استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- خطة استراتيجيات التعليم والتعلم، وحدة ضمان الجودة والاعتماد. جامعة حلوان.

- خطة استراتيجيات التعليم والتعلم، كلية التربية. جامعة أسيوط. http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic/qa/learn_estrategy.pdf

- استراتيجيات التعليم والتعلم، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

- مشيرة محمود (٢٠٢١). تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق متطلبات جودة التعليم الهجين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. العدد٥٣، المجلد٣

- **ED٣٤٠٢٧٢ ١٩٩١-٠٩-٠٠ Active Learning: Creating Excitement in** the Classroom. ERIC Digest. ERIC Development Team. www.eric.ed.gov

- Queen Mary (University of London) (٢٠٠٢) Teaching and learning strategy ٢٠٠٢ to ٢٠٠٥.

وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية للطفولة المبكرة